



أدوات الاستفهام

الاستفهام



الاستفهام أسلوب لغوي، أساسه طلب الفهم،
والفهم هو

صورة ذهنية تتعلق أحيانا بمفرد،
شخص أو شيء،

أو بنسبة أو بحكم من الاحكام.

• ويستخدم لتأدية هذه الوظيفة اللغوية أدوات،
تنقسم إلى قسمين:

1 - حرفا الاستفهام: الهمزة، وهل.

2 - أسماء الاستفهام

الهمزة

يطلب بالاستفهام بها أحد أمرين:

1 . معرفة مضمون الجملة؛

ألن السائل يجهله.

• نحو : أذهبت إلى مكة؟

أهناك يلتقي المؤتمرين؟

• أيلتقي المؤتمرين هناك؟

• أيوم الخميس يصل الراكب؟

• ومنه قوله تعالى:

أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم

• وقوله تعالى :

أفبهذا الحديث أنتم مدهنون.

• تدخل على الجملة الاسمية والفعلية



2 يطلب بها التعيين، إذا كان السائل يعرف مضمون الجملة.
• أي تعيين أحد أمرين، أو شيئين أرادهما السائل في سؤاله.
وفي هذه الحالة لا بد من استعمال (أم) العاطفة
المعادلة.



- نحو: أحضرت إلى المدرسة راكبا أم ماشيا؟
- أمحمد اـ صافحت أم عليا؟
- ومنه قوله تعالى: أالله أذن لكم أم على الله تفترون.
- أالذكرين حرم أم الانثيين
- أذلك خير نزلاً أم شجرة الزقوم

هل:



- حرف استفهام يطلب به معرفة مضمون الجملة (النسبة)؛ لأن السائل يجهله.
سواء كانت في جملة اسمية أم فعلية، ولا يستفهم بها عن المفرد، مثل:
هل زيد اضررت؟
- نحو: هل فهمت الدرس؟ هل عملت الواجب؟
 - ومنه قوله تعالى: فهل أنتم شاكرون.
 - وقوله: فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا.

• أسماء الاستفهام:

- جميعها يطلب بها التعيين، وهو ما يقصد به طلب التصور.
- وتستعمل مع الجملتين الاسمية والفعلية.
- هي: من، ما، متى، أيان، أين، كيف، أنى، كم، أى



مَنْ:



• اسم استفهام يستعمل للعاقل،

نحو: مَنْ كسر الزجاج؟

• ومنه قوله تعالى: مَنْ يحيي العظام وهي رميم

مَا:



- اسم استفهام يستعمل لغير العاقل.
- نحو: مَا الامر الذي اختلفتم فيه ؟
- ومنه قوله تعالى : وَمَا تَلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى.
- وقوله تعالى: قَالَ مَا خَطْبُكَ.

مَتَى:



- اسم استفهام يستعمل للزمان المطلق.
نحو:
- متى تعود الطائرة من رحلتها هذه؟
- وقوله تعالى: متى هذا الوعد .

أَيَّان:



- اسم استفهام يستعمل للزمان المستقبل.
- نحو:
- أَيَّان اللقاء الختامي؟
- ومنه قوله تعالى:
- يسألونك عن الساعة أيان مرساها.
- وقوله: يسأل أيان يوم القيامة

أَيْنَ:



- اسم يستعمل للإستفهام عن المكان.
نحو:
- أين تسافرون هذا الصيف؟
 - ومنه قوله تعالى: فأين تذهبون.
 - وقوله: يقول الانسان يومئذ أين المفر.

كَيْفَ:



- اسم استفهام يستعمل لتعيين الحال.
- نحو:
كيف حالك؟ كيف زيد؟
- وقوله تعالى: كيف كان عاقبة المجرمين.
- وقد تستعمل للتعجب نحو قوله تعالى:
كيف تكفرون بالله.

أَنْى:



- اسم استفهام يستعمل للزمان، وللمكان، ولتعيين الحال.
- وذلك حسب ما يقتضيه السياق.
- مثال الزمان: أنى تسافرون؟ بمعنى (متى).
- ومنه قوله تعالى: لا إله إلا هو فأنى تصدقون.
- ومثال دلالتها على المكان قوله تعالى: أنى لك هذا. من أين؟

كم:



- اسم استفهام يستعمل كناية عن عددا.
- وتحتاج إلى تمييز، ويكون مفرد منصوبا:
- نحو
- كم كتابا عندك؟
- كم رجلا لاقيت؟

أَيُّ:



- اسم استفهام يستعمل للعاقل وغيره.
- أَيُّ نوع من الفاكهة اشتريت؟
- ومنه قوله تعالى : فبأي حديث بعده يؤمنون
- وقوله تعالى : من أي شيء خلقه.
- وقوله تعالى : بأي ذنب قتلت.



- لقد أوضحنا المعنى الحقيقي لأدوات الإستفهام، العلم بالشيء، أو فهمه، ولكن هناك وهو طلب معان مجازية بلاغية تفهم من السياق، ويخرج فيها الاستفهام عن معناه الحقيقي.

